

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تسوية وضعية الآبار الفلاحية القديمة لأجل دمجها في منظومة الري الموضعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا شك أن محاربة الاستغلال الجائر للمياه الجوفية، من خلال تقنين حفر الآبار والآثقاب المائية والتشجيع على استعمال الري الموضعي، هو أمر بالغ الأهمية في ظل توالي سنوات الجفاف وما تسببت فيه من إجهاد مائي حاد في أغلب مناطق بلادنا.

غير أن هذا التدبير لا يأخذ بعين الاعتبار وضعية الآبار الفلاحية القديمة، التي تم حفرها قديما أو في فترات سابقة عن دخول التشريعات الحالية حيز التنفيذ، وبقيت دون تسوية أو ترخيص، مما يحرم الفلاحين المعنيين بها من الاستفادة من الدعم المخصص للتزود بشبكة الري الموضعي والاقتصاد في استعمال المياه.

إن استمرار هذه الوضع لن يساهم في تحقيق هدف الدولة المتمثل في التدبير المعقلن لاستغلال الفرش المائية، طالما لم تتم تسوية وملاءمة وضعية عدد مهم من الآبار الفلاحية القديمة المنتشرة في مختلف مناطق البلاد، لأجل إدماجها في منظومة السقي الموضعي الأكثر نجاعة واقتصادا للمياه.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن التدابير والإجراءات التي ستتخذها الحكومة لتسوية وضعية الآبار الفلاحية القديمة المخصصة للسقي، لأجل تمكين الفلاحين المعنيين من الاستفادة من الإعانة المخصصة للتزود بشبكات الري الموضعي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم واعمر